

¹ وَحَدَّثَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ أَنَّهُ قِيلَ لِيُوسُفَ، هُوَذَا أَبُوكَ مَرِيضٌ. فَأَخَذَ مَعَهُ ابْنَيْهِ مَتْسَى وَأَفْرَايِمَ. ² فَأَخْبَرَ يَعْقُوبَ وَقِيلَ لَهُ، هُوَذَا ابْنُكَ يُوْسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ. فَتَسَدَّدَ إِسْرَائِيلُ وَجَلَسَ عَلَى السَّرِيرِ. ³ وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ، اللَّهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرَ لِي فِي لُورَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَبَارَكَنِي. ⁴ وَقَالَ لِي، هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُنْمِرًا، وَأَكْتَرُكَ، وَأَجْعَلُكَ جُمُهورًا مِنَ الْأُمَمِ، وَأَعْطِي تَسْلِكَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِكَ مُلْكًا أَبَدِيًّا. ⁵ وَالآنَ ابْتِئَاكَ الْمُؤَلُودَانِ لَكَ فِي أَرْضِ مِصْرَ قَبْلَمَا أَتَيْتُ إِلَيْكَ إِلَى مِصْرَ هُمَا لِي. أَفْرَايِمُ وَمَتْسَى كَرَاوَيْيَنَ وَشَمْعُونَ يَكُونَانِ لِي. ⁶ وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تَلِدُ بَعْدَهُمَا فَيَكُونُونَ لَكَ. عَلَى اسْمِ أَحْوَبِهِمْ يُسَمُّونَ فِي نَصِيبِهِمْ. ⁷ وَأَنَا جِئْتُ مِنْ قَدَانَ مَاتَتْ عِنْدِي رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ فِي الطَّرِيقِ، إِذْ بَقِيَتْ مَسَافَةً مِنَ الْأَرْضِ حَتَّى آتَيْتُ إِلَى أَفْرَاتَةَ. فَدَقَّقْتُهَا هُنَاكَ فِي طَرِيقِ أَفْرَاتَةَ الَّتِي هِيَ بَيْتُ لَحْمٍ. ⁸ وَرَأَى إِسْرَائِيلُ ابْنَيْ يُوْسُفَ فَقَالَ، مَنْ هَذَانِ. فَقَالَ يُوْسُفُ لِأَبِيهِ، هُمَا ابْنَايَ اللَّذَانِ أَعْطَانِي اللَّهُ هَهُنَا. فَقَالَ، قَدَّمَهُمَا إِلَيَّ لِأَبَارِكُهُمَا. ¹⁰ وَأَمَّا عَيْنَا إِسْرَائِيلَ فَكَانَتَا قَدْ تَقَلَّتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يُبْصِرَ، فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَأَخْتَصَنَهُمَا. ¹¹ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، لَمْ أَكُنْ أَطُنُّ أَنِّي أَرَى وَجْهَكَ، وَهُوَ اللَّهُ قَدْ أَرَانِي تَسْلِكَ أَيْضًا. ¹² ثُمَّ أَخْرَجَهُمَا يُوْسُفُ مِنْ بَيْنِ رُكْبَتَيْهِ وَسَجَدَ أَمَامَ وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ¹³ وَأَخَذَ يُوْسُفُ الْإِثْنَيْنِ أَفْرَايِمَ يَمِينِيهِ عَنْ يَسَارِ إِسْرَائِيلَ وَمَتْسَى يَسَارِيهِ عَنْ يَمِينِ إِسْرَائِيلَ وَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ. ¹⁴ فَمَدَّ إِسْرَائِيلُ يَمِينَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَتْسَى. وَضَعَ يَدَيْهِ بِفِطْلَةٍ فَإِنَّ مَتْسَى كَانَ الْبِكْرَ. ¹⁵ وَبَارَكَ يُوْسُفُ وَقَالَ، اللَّهُ الَّذِي سَارَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مُنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ ¹⁶ الْمَلَكَ الَّذِي خَلَصَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يُبَارِكُ الْغُلَّامَيْنِ. وَلِيُذْعَ عَلَيْهِمَا اسْمِي وَاسْمُ أَبَوَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ. وَلِيَكْتَرَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ. ¹⁷ فَلَمَّا رَأَى يُوْسُفُ أَنَّ أَبَاهُ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ سَاءَ ذَلِكَ فِي عَيْنَيْهِ، فَأَمْسَكَ بِيَدِ أَبِيهِ لِيَقْبَلَهَا عَنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَتْسَى. ¹⁸ وَقَالَ يُوْسُفُ لِأَبِيهِ، لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْبِكْرُ. ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى رَأْسِهِ. ¹⁹ فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ، عَلِمْتُ يَا ابْنِي، عَلِمْتُ. هُوَ أَيْضًا يَكُونُ سَعْبًا، وَهُوَ أَيْضًا يَصِيرُ كَبِيرًا. وَلَكِنَّ أَحَاهُ الصَّغِيرَ يَكُونُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَتَسْلُهُ يَكُونُ

جُمُهوراً مِنَ الأُمَمِ. ²⁰ وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ اليَومِ قَائِلاً، بِكَ
 يُبَارِكُ إِسْرَائِيلُ قَائِلاً، يَجْعَلُكَ اللهُ كَأَفْرَايِمَ وَكَمَنْسَى.
 فَقَدَّمَ أَفْرَايِمَ عَلَيَّ مَنْسَى. ²¹ وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ، هَا
 أَنَا أُمُوتُ، وَلَكِنَّ اللهَ سَيَكُونُ مَعَكُمْ وَيُرُدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ
 آبَائِكُمْ. ²² وَأَنَا قَدْ وَهَبْتُ لَكَ سَهْمًا وَاحِدًا فَوْقَ إِخْوَتِكَ،
 أَخَذْتُهُ مِنْ يَدِ الأُمُورِيِّينَ بِسَيْفِي وَفَوْسِي.